[215] الباب السادس والعشرون " في زهده في الملبس والمطعم والمشرب " 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن حماد، عن حميد، وجابر (1) العبدى، قالا: قال امير المؤمنين عليه السلام: ان ا جعلني اماما لخلقه، ففرض على التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسى كضعفاء الناس، كى يقتدى الفقير بفقري، ولا يطغى الغنى غناه (2). 2 - وعنه، عن على بن محمد، عن صالح (3) بن ابى حماد، وعدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد، وغيرهما، باسانيد مختلفتة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد، حين لبس العباء، وترك الملاء، وشكاه اخوه الربيع بن زياد إلى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك، فقال امير المؤمنين عليه السلام: على بعاصم بن زياد، فجيئ به، فلما رآه عبس في وجهه، فقال له: اما استحييت من اهلك ؟ اما رحمت ولدك ؟ اترى ا احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها ؟ انت اهون على ا

_____

1) جابر العبدى: ترجمه الاردبيلى في جامع الرواة ج 1 / 144 وذكر ان هذه الرواية مرسلة لبعد زمان حماد عن جابر العبدى كثيرا وا اعلم. 2) الكافي ج 1 / 410 ح 1 - وعنه البحار ج 40 / 336 ح 17. 3) صالح بن ابى حماد: سلمة أبو الخير الرازي لقى الامامين الهادى والعسكري عليهما السلام ترجمه ارباب التراجم - جامع الرواة ج 1 / 404.

_____